

منها مصر 11 دولة أصابتها حمى الانقلاب بقائمة إفريقيا السوداء

الأحد 3 سبتمبر 2023 12:13 م

على الرغم من أن إفريقيا شهدت العديد من الانقلابات التي تعتبر حدثًا منتظمًا في العقود التي تلت الاستقلال، إلا أنها خلال الخمسة عشر عامًا الأخيرة وتحديداً منذ 2009 شهدت القارة السمراء الكثير من حمى الانقلابات العسكرية، التي أصبحت - فيما يبدو - حدثًا أكثر تكرارًا

وكان آخر هذه الانقلابات انقلاب الجابون الذي قام به الجيش بقيادة قائد الحرس الجمهوري على الرئيس علي بونغو ولأسباب مختلفة منذ عام 2009، تطول قائمة الدول التي علق مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي عضويتهم وتنص المادة 30 من القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي تحت بند "تعليق المشاركة" على أنه "لا يسمح للحكومات التي تصل إلى السلطة بطرق غير دستورية بالمشاركة في أنشطة الاتحاد". وفيما يلي قائمة الدول التي تم تعليق عضويتها منذ عام 2009، وفقًا لـ"اسكاي نيوز":

مدغشقر 2009

مارس 2009، اقتحمت قوات عسكرية في جزيرة مدغشقر القصر الرئاسي بالعاصمة واستولت عليه بعد أن دعا زعيم المعارضة الجيش للقبض على الرئيس مارك رافولومانانا، ثم أعلنت المعارضة المدعومة من الجيش أنها عينت زعيم المعارضة أندري راجولينا (34 عامًا) رئيسًا لحكومة انتقالية لفترة عامين. قرر الاتحاد الإفريقي تعليق عضوية مدغشقر في الاتحاد، معتبرًا أن ما حدث في البلاد يدخل في إطار "تغيير غير دستوري للحكومة".

غينيا بيساو 2012

إبريل 2012، وقع انقلاب عسكري في غينيا بيساو الواقعة بغرب إفريقيا قبل حوالي أسبوعين من الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية. علق الاتحاد الإفريقي عضوية غينيا-بيساو في المنظمة الإفريقية عقب الانقلاب.

إفريقيا الوسطى 2013

مارس 2013، بعد اندلاع الحرب بين الحكومة وجماعة السيليكا "حركة التمرد" التي استولت على العاصمة وأطاحت بالرئيس فرانسوا بوزيزي، علق الاتحاد عضوية جمهورية إفريقيا الوسطى.

مصر 2013

يوليو 2013، علق مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الإفريقي عضوية مصر بعد أحداث 30 يونيو، والانقلاب على الرئيس محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب، ثم في يونيو 2014 قرر المجلس عودة مصر لأنشطتها في الاتحاد. في فبراير 2019 تسلمت مصر الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي في مستهل القمة الـ32 في أديس أبابا.

بوركينافاسو 2015

سبتمبر 2015، اقتحم جنود من الحرس الرئاسي الموالي للرئيس السابق بليز كومباوري اجتماعا لمجلس الوزراء وخطفوا الرئيس المؤقت ميشال كافاندو ورئيس وزرائه يعقوبا إسحاق زيدا ليعطلوا بذلك فترة انتقالية كان من المقرر أن تنتهي بانتخابات خلال أيام. علق الاتحاد الإفريقي عضوية بوركينافاسو وفرض عقوبات على قادة الانقلاب العسكري، وأمهل قادة الانقلاب 4 أيام لإعادة الحكومة المؤقتة وإلا واجهوا حظرًا على السفر وتجميدًا للأرصدة.

جنوب السودان 2020

يونيو 2020، علقت مفوضية الاتحاد الإفريقي عضوية دولة جنوب السودان بسبب عدم دفع جوبا إسهاماتها المالية لمدة 3 سنوات متتالية، والتي تقدر بنحو 9 ملايين دولار.

مالي 2020 و2021

أغسطس 2020، أطاح تحالف عسكري بالرئيس إبراهيم بوبكر كيتا من السلطة بعد أشهر من الاضطرابات في أعقاب المخالفات في الانتخابات البرلمانية واعتقال زعيم المعارضة سوميلا سيسيني. علق الاتحاد الإفريقي عضوية مالي، لكنه أعادها بعد أسابيع قليلة إثر الإعلان عن إدارة انتقالية جديدة بقيادة مدنية. مايو 2021، الجيش ألقي القبض على الرئيس المؤقت باه نداو ورئيس الوزراء مختار وان، وضغط عليهما كي يستقिला، مما عرقل مسيرة انتقال سياسي عبر انتخابات ديمقراطية. يونيو 2021، علق الاتحاد الإفريقي عضوية مالي مرة أخرى، مهددًا بفرض عقوبات في حال لم يُعاد قادة المجلس العسكري السلطة إلى المدنيين.

غينيا 2021

سبتمبر 2021، نفذت عناصر في وحدة المهام الخاصة في الجيش بقيادة مامادي دومبوي انقلابًا عسكريًا وألقت القبض على رئيس غينيا ألفا كوندي أول رئيس منتخب بشكل ديمقراطي في البلاد عام 2010، بعد إطلاق نار في العاصمة كوناكري. أعلن الاتحاد الإفريقي، تعليق عضوية غينيا، وتضمن القرار تعليق مشاركة جمهورية غينيا في كل أنشطة الاتحاد الإفريقي وهيئات صنع القرار التابعة له.

السودان 2019 و2021

يونيو 2019، علق مجلس الأمن والسلم الإفريقي عضوية السودان في جميع أنشطة الاتحاد حتى تشكيل مجلس انتقالي يقوده مدنيون، بعد موجة عنف اجتاحت البلاد وسقط خلالها أعداد كبيرة من القتلى. أكتوبر 2021، أطاح الجيش السوداني، رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وأغلب أعضاء مجلس الوزراء والمدنيين من أعضاء مجلس السيادة والعديد من المسؤولين والعاملين بقطاع الإعلام من مناصبهم. قرر مجلس السلم والأمن الإفريقي تعليق مشاركة السودان في جميع الأنشطة حتى عودة السلطة التي يفودها المدنيون.

النيجر 2023

يوليو 2023، شهدت النيجر انقلابًا عسكريًا جرى خلاله التحفظ على الرئيس المنتخب محمد بازوم. قرر مجلس السلم والأمن الإفريقي تعليق مشاركة النيجر بأثر فوري في جميع أنشطة الاتحاد وذلك بسبب الانقلاب.

الجابون 2023

أغسطس 2023، علق مجلس الأمن والسلم الإفريقي عضوية الجابون، بعد أن أعلن كبار ضباط الجيش انقلابهم بعد فترة وجيزة من إعلان لجنة الانتخابات فوز الرئيس عمر بونغو بفترة رئاسة ثالثة بفارق كبير في الانتخابات.